

## حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية: مراجعة علمية لإنتاج الفكري

إشراف ومراجعة  
أ.د. سلوى السعيد  
قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات  
كلية الآداب – جامعة القاهرة  
salwaa@squ.edu.com

إعداد  
ندى مصطفى لبيب  
مدير الإدارة العامة للمكتبات الجامعية بجامعة  
مصر للعلوم والتكنولوجيا  
nada.labib@must.edu.eg

### الملخص:

تتناول المراجعة العلمية موضوع حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية للوقوف على آخر تطورات الكتابات العلمية فيما يخص ما كُتب في أدب الموضوع، وجاءت حدود المراجعة العلمية لأدبيات موضوع "حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية" لقياس الكتابات العلمية التي رصدت الموضوع في الفترة من العام ٢٠٠١ وحتى العام ٢٠٢١؛ ومع أن فترة العشرين عامًا أو أكثر قليلاً قد تبدو طويلة نسبيًا لتضمين كل الأعمال؛ إلا أن الدراسة أرادت توضيح التسلسل الزمني من خلال البدء بسنة ٢٠٠١؛ وهي سنة فارقة في مجال خصوصية البيانات؛ حيث أقر قانون باتريوت للإرهاب على خلفية أحداث برج التجارة العالمي ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وتأثيرها بشكل مباشر أو غير مباشر على إصدار قوانين حماية خصوصية البيانات في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي أدى إلى أنه حتى هذه اللحظة لم يتم إصدار قانون لحماية خصوصية البيانات الشخصية في الولايات المتحدة الأمريكية؛ وفتح الطريق لانتهاك خصوصية المواطنين والتنصت على محادثاتهم الهاتفية ومعاملاتهم البنكية بحجة مكافحة الإرهاب، كذلك رصد جهود ومحاولات جمعية المكتبات الأمريكية في الحفاظ على خصوصية بيانات المستفيدين من التعدي والانتهاك.

وجاءت النتائج لتوضح أهمية عرض موضوع "حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية"، ومع قلة عدد الكتابات العربية في هذا المجال؛ مع ما له من أهمية داخل حدود الدولة وخارجها عند إبرام المعاهدات والعقود الدولية والتي تتداخل بها أطراف من العديد من الدول؛ يتضح أهمية وجود مُحددات ومعايير وسياسات تنظم التعامل داخل المكتبة عند كتابة العقود وتدخل أطراف ثالثة للاستعانة بهم في تقديم الخدمات الإلكترونية السحابية؛ كالموردين ومقدمي خدمات المعلومات، وأهمية وضع سياسات ومعايير واضحة تنظم العمل بالمكتبات الأكاديمية في مصر وتساعد المهتمين بمجال خصوصية بيانات المستفيدين في المجال.

**الكلمات المفتاحية:** حماية خصوصية البيانات الشخصية، أمن البيانات، الأمن السيبراني، الكود الأخلاقي للمكتبات، أخلاقيات المكتبات.

### ٠/١ التمهيد:

إن حرية تداول المعلومات وحرية التعبير واللذين تنص عليهما المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ميدان أساسيان في مهنة المكتبات والمعلومات، وتُعد الخصوصية جزء لا يتجزأ من هذه الحقوق والخصوصية في المكتبات ومراكز المعلومات ضرورية عند التعامل معهما، بحيث تتيح لمستخدمي المكتبة استخدام المعلومات والأفكار والوصول إليها والإطلاع عليها دون خوف من الإحراج أو الحكم أو العقوبة أو انتهاك الخصوصية. حيث يمكن لانتهاك الخصوصية أن يؤثر تأثيرًا سلبيًا على رغبة مستخدمي المكتبة في زيارة المكتبات ومراكز المعلومات، مما يؤثر بشكل كبير على حرية الوصول إلى الأفكار والتعامل مع المكتبة بشكل خاص خوفًا من الانتهاك، حيث يتطلب التعامل مع المكتبات توافر حرية استخدام المكتبة بناءً

على عنصرين وهما: الاختيار من مجموعة متنوعة من المواد، والتأكد من عدم مراقبة خيارات الشخص، وفي سياق ذلك يقع على عاتق المكتبات وأمناء المكتبات والعاملين في المكتبات التزام أخلاقي، مُعبر عنه بوضوح في قواعد أخلاقيات جمعية المكتبات الأمريكية ALA وذلك للحفاظ على حق المستخدمين في الخصوصية ومنع أي استخدام أو كشف غير مصرح به لمعلومات التعريف الشخصية للمستخدمين أو البيانات المرتبطة باستخدامهم لموارد المكتبة، ويشمل ذلك اعتماد سياسات وممارسات تُعامل بيانات المستفيد على أنها سرية. (ALA Statements and Policies, 2017)

### ١/١ مجال المراجعة العلمية وحدودها:

تتناول المراجعة العلمية موضوع حماية خصوصية بيانات المستخدمين في المكتبات الأكاديمية للوقوف على آخر تطورات الكتابات العلمية فيما يخص ما كُتب في أدب الموضوع، وجاءت حدود المراجعة العلمية لأدبيات موضوع "حماية خصوصية بيانات المستخدمين في المكتبات الأكاديمية" لقياس الكتابات العلمية التي رصدت الموضوع في الفترة من العام ٢٠٠١ وحتى العام ٢٠٢١؛ ومع أن فترة العشرين عامًا أو أكثر قليلاً قد تبدو طويلة نسبيًا لتضمين كل الأعمال؛ إلا أن الدراسة أرادت توضيح التسلسل الزمني من خلال البدء بسنة ٢٠٠١؛ وهي سنة فارقة في مجال خصوصية البيانات؛ حيث أقر قانون باتريوت للإرهاب على خلفية أحداث برج التجارة العالمي ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وتأثيرها بشكل مباشر أو غير مباشر على إصدار قوانين حماية خصوصية البيانات في الولايات المتحدة الأمريكية، والذي أدى إلى أنه حتى هذه اللحظة لم يتم إصدار قانون لحماية خصوصية البيانات الشخصية في الولايات المتحدة؛ وفتح الطريق لانتهاك خصوصية المواطنين والتنصت على محادثاتهم الهاتفية ومعاملاتهم البنكية بحجة مكافحة الإرهاب، كذلك رصد جهود ومحاولات جمعية المكتبات الأمريكية في الحفاظ على خصوصية بيانات المستخدمين من التعدي والانتهاك.

### الاستشهادات المرجعية:

اتبعت الدراسة أسلوب صياغة الاستشهادات المرجعية التابع لجمعية علم النفس الأمريكية APA .STYLE

### ٢/١ مراحل إعداد المراجعة العلمية:

مرت المراجعة العلمية بمجموعة من المراحل لإعدادها، والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

#### ١/٢/١ مسح الإنتاج الفكري:

تحتوي التسجيلات فيما يخص المقالات العلمية؛ على قائمة المراجع الخاصة بالبحث References available لضمان الثقة والدقة.

اعتمدت المراجعة العلمية على عدد من أدوات الضبط الببليوجرافي لمسح الإنتاج الفكري للكتابات العلمية على المستويين العربي والعالمي، كالتالي:

#### أولاً على المستوى العربي:

- الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي.
- قاعدة الهادي للإنتاج الفكري المتاحة من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (أعلم).
- قاعدة بيانات العلوم الإنسانية التابعة لدار المنظومة.

- محركات البحث وتمثلت في Google ومحركات البحث الأكاديمية وتمثلت في Google scholar الباحث العلمي.
- واستُخدمت استراتيجية البحث التالية:

**جدول رقم (١-١) استراتيجية البحث باللغة العربية**

المكتبات الجامعية أو المكتبات الأكاديمية	و	المستخدمين أو المستخدمين	و	خصوصية البيانات أو حماية الخصوصية
--	---	--------------------------------	---	---

**ثانيًا على المستوى العالمي:**

وفيما يتعلق بالبحث عن الإنتاج الفكري الأجنبي المنشور باللغة الإنجليزية حول الموضوع فقد تم البحث في قواعد البيانات التالية:

- قاعدة بيانات EBSCO HOST
- قاعدة بيانات Emerald Insight
- قاعدة بيانات ProQuest Dissertations & Theses Global
- قاعدة بيانات LISTA- Library And Information Science & Technology Abstract
- قاعدة بيانات Taylor & Francis Online
- محرك بحث Google Scholar
- موقع التواصل المهني لينكدإن LinkedIn
- موقع التواصل الأكاديمي Academia.edu
- موقع التواصل الأكاديمي Research Gate
- وتم الاعتماد على استراتيجية البحث التالية:

**جدول رقم (٢-١) استراتيجية البحث باللغة الإنجليزية**

Patrons Or Users	And	Data privacy Or Protecting data	And	Academic libraries Or University libraries
------------------------	-----	---------------------------------------	-----	--

وجدير بالذكر أن مسح الإنتاج الفكري جمع بين الأسلوبين الراجع والجاري، والذي امتد على مدى ٢٠ عامًا منذ عام ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠٢١. وقد استقر العدد النهائي للنتائج بعد عمليات التنقيح واستبعاد التسجيلات المكررة إلى الحصول على ٤٣ تسجيلية.

**٢/٢/١ الحصول على المقالات العلمية والدراسات والبحوث الأكاديمية المُجمعة:**

تمثلت هذه الخطوة في الحصول على المقالات العلمية والدراسات والبحوث الأكاديمية تمهيدًا للاطلاع عليها.

## ٣/٢/١ الاطلاع على أصول المقالات العلمية والدراسات والبحوث الأكاديمية وتجميعها منطقيًا:

هدفت هذه المرحلة إلى قراءة النصوص الكاملة للمقالات والدراسات والبحوث وتقسيمها إلى فئات مرتبة؟ مُجمعة تجميعًا منطقيًا، كما تضمنت استبعاد التسجيلات المكررة، وغير ذات الصلة بالموضوع، والروابط المُعطلة، والاقتصار فقط على الدراسات الأكاديمية أو البحوث المنشورة بدوريات علمية مُحكمة. وتتمثل القطاعات الموضوعية التي سيتم عرضها من خلال هذه المراجعة العلمية فيما يلي:

### أولًا: الدراسات العربية وتمثلت في فئة رئيسية واحدة:

١. تحليل السمات والاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري الصادر في موضوع حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية في موضوع معين.  
**والتي قُسمت إلى ثلاثة فئات فرعية:**

- الأمن السيبراني وأمن المعلومات.
- خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات.
- القوانين والسياسات.

### ثانيًا: الدراسات الأجنبية وتمثلت أيضًا في فئة رئيسية واحدة:

٢. تحليل السمات والاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري الصادر في موضوع حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية في موضوع معين.  
**والتي قُسمت إلى أربع فئات فرعية:**

- الأمن السيبراني وأمن المعلومات.
- خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات.
- القوانين والسياسات.
- أخلاقيات حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية.

## ٣/١ متن المراجعة العلمية:

### ١/٣/١ الدراسات والبحوث العربية

١/١/٣/١ الفئة الرئيسية: تحليل السمات والاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري الصادر في موضوع حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية في موضوع معين.

هدفت دراسات هذه الفئة والتي تضمنت ١٠ دراسات إلى حصر وتحليل إسهامات المؤلفين العرب من إنتاج فكري منشور حول الموضوع؛ جاءت كالتالي: الفئة الفرعية الأولى: الأمن السيبراني وأمن المعلومات، الفئة الفرعية الثانية: خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات، الفئة الفرعية الثالثة: القوانين والسياسات.

### الفئة الفرعية الأولى: الأمن السيبراني وأمن المعلومات:

هدفت دراسات الفئة الأولى والتي بلغت ٧ دراسات إلى تحليل الإنتاج الفكري فيما يخص موضوع الأمن السيبراني وأمن المعلومات.

**أما عن النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات فتمثلت فيما يلي:**

فيما يتعلق بالموضوع فقد تناولت الفئة الفرعية الأولى الموضوع كالتالي:

- ١/١ **جاءت دراسة دراسة (بامفلح، ٢٠٠١)** بعنوان " حماية أمن المعلومات في شبكة المكتبات بجامعة أم القرى : دراسة حالة " للتعريف بالإجراءات التي تتبعها عمادة شؤون المكتبات بجامعة أم القرى لحماية شبكة المعلومات الخاصة بها؛ سواء كانت تلك الإجراءات مرتبطة بالنواحي المادية والأجهزة أم أنها متعلقة بأمن المعلومات، وتستعرض الدراسة الطرق المتبعة لحماية الشبكات عموماً؛ بما في ذلك التجهيزات والبرامج والإرشادات اللازمة لتحقيق الأمن، مع إيضاح المتبع منها في جامعة أم القرى؛ وذلك بهدف التعرف على مدى كفاية تلك الأساليب لحماية أمن المعلومات فيها. وتلقي الدراسة الضوء على المشكلات الأمنية التي واجهتها شبكة المعلومات بجامعة أم القرى منذ بداية إنشائها، والأساليب التي اتبعت للتغلب عليها، وتتناول الجوانب المتعلقة بمستخدمي الشبكة ومدى جاهزيتهم للتعامل مع المشكلات التي تواجههم بهذا الشأن، ومدى إلمامهم بالطرق الكفيلة بحماية أمن المعلومات على الشبكة، كما تتناول سياسة المكتبة في التعامل مع المستفيدين لضمان حماية شبكة المعلومات. وتنتهج الدراسة منهج دراسة الحالة لوصف الوضع القائم في شبكة معلومات جامعة أم القرى والوقوف على إيجابياته وسلبياته. وتستعين ببعض أدوات جمع البيانات مثل المقابلة وقائمة المراجعة.
- ٢/١ **ويهدف بحث (عبد الصاحب، ٢٠١٢)** بعنوان " توفير حماية رصينة لخصوصية وأمنية بيانات قواعد المعلومات" إلى توفير حماية مُحكمة لقواعد البيانات المستخدمة في المؤسسات المختلفة، حيث تعتبر مسألة المحافظة على أمن وخصوصية قواعد البيانات Database Security And Privacy من القضايا المهمة عند التعامل مع قواعد البيانات عبر شبكات الاتصالات المختلفة، ومنع نشاطات المتطفلين من غير المخولين Unauthorized Activity بالاطلاع على البيانات أو التلاعب بها. وتوفير آلية معينة لتسجيل جميع نشاطات المتطفلين، مع الاحتفاظ بتسجيلات كاملة لجميع عمليات تحديث البيانات التي تجري على قواعد البيانات. كما يركز البحث على أهمية عملية اختيار كلمات المرور ومفاتيح التشفير، مع إمكانية إضافة هياكل بيانات خاصة، وإضافة برامج خاصة لمنع المتطفلين والمتلاعبين بالبيانات عند محاولة المستفيد استخدام النظام، مع منح صلاحيات محددة لكل مستفيد، خلال أوقات محددة خلال يوم العمل والمراقبة المستمرة لاستخدام النظام، والذي يؤدي بدوره إلى دعم وتعزيز تحسين أمن وخصوصية البيانات.
- ٣/١ **وتناول (فياض، ٢٠١٣)** في دراسته بعنوان " سلوكية قواعد البيانات في الحفاظ على أمنية البيانات المخزنة" التعرف على طريقة حماية أمن قواعد البيانات وكيفية حماية البيانات المخزنة في جداول قاعدة البيانات. وأشار إلى كتابة بعض الشفرات البرمجية بلغة الاستفسار المُهيكل وتغيير بعض سلوكيات وإجراءات هذه الشفرات وما لها من تأثير على أمن قواعد البيانات. وأكد على أن وسائل الاختراق تعتبر احتيال على الدخول إلى قواعد البيانات على الرغم من أن اللغة البرمجية المكتوبة بها قواعد البيانات معيارية. وجاءت التوصيات لتوضح عدة نقاط منها: اختيار الأشخاص الموثوق بهم للعمل على إدخال البيانات واستخدام الحاسوب بالشكل المثالي لكي لا يسمح بتسرب البيانات إلى جهات أخرى أو الاطلاع عليها من قبل الآخرين، تخصيص جهاز كومبيوتر للقيام بمهام إدخال واستخراج البيانات من وإلى قاعدة البيانات والحرص على عدم استغلال هذا الجهاز لأداء أية مهام أخرى، تكامل البيانات المدخلة إلى قاعدة البيانات والتأكد من

صحة المحتوى والنص المُدخل ولا يتم التغيير فيه إلا من قبل من له صلاحيات خاصة للولوج، ومنع استخدام قاعدة البيانات على الحواسيب غير المؤمنة بجدار ناري (Fire wall).

٤/١ وتتناول دراسة (الكوي، ٢٠١٧) بعنوان "سياسة أمن المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات" عرضاً لأهمية أمن المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات ويتطرق للتهديدات التي يواجهها أمن المعلومات في المكتبات، والأخطار التي تجعل المكتبات أكثر عرضة لهذه التهديدات، وينقسم إلى مبحثين: يشمل الأول تعريف وأهمية أمن المعلومات، والمبادئ الأساسية لأمن المعلومات ومجالاتها، وتخصص أمن المعلومات، ومخاطر الإنترنت على أمن المعلومات، وتصنيف جرائم المعلومات، وطرق ووسائل المحافظة على أمن المعلومات، وتوعية الطلاب بأمن المعلومات وأخلاقياتها. أما المبحث الثاني فيتناول سياسة أمن المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، وتطبيق تلك السياسات على مكتبات جامعة زاخو بإقليم كردستان في العراق. ويؤكد البحث على ضرورة وجود وثيقة لسياسة أمن المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، متبوعة بمجموعة من الإجراءات والتعليمات، كما يعرض البحث مجموعة من التوصيات للتعرف على مدى كفاية تلك السياسات المتبعة لتحقيق أمن المعلومات.

٥/١ وتكشف دراسة (البكري، ٢٠١٧) بعنوان "أمن المعلومات بالمكتبات الجامعية السودانية بالإشارة إلى مكتبي جامعة النيلين وجامعة وادي النيل" إلى أن المكتبات الجامعية تعاني في مجال أمن المعلومات كثيراً إذ يتم اختراق مواقع الجامعات والمكتبات بسهولة، وتخريبها وتدميرها لذا لا بد من تأمين هذه المواقع تأميناً جيداً. وتتبع أهمية الدراسة من أهمية سرية المعلومات بالنسبة للمكتبات الجامعية التي يرتادها طلاب الجامعات. وتهدف الدراسة إلى التعرف على مخاطر عدم تأمين المعلومات وكيفية تأمينها جيداً بالنسبة للمكتبات الجامعية. استخدم الباحث المنهج التاريخي من خلال الاطلاع على الأدبيات المنشورة والمتعلقة بالموضوع قيد الدراسة وأداة الملاحظة للمكتبات الجامعية بالسودان.

٦/١ وهدفت دراسة (العميري؛ السالمي؛ الحجي؛ أبو الكشك، ٢٠١٧) بعنوان " واقع ممارسات أمن المعلومات في المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس، ومدى توافقها مع المعيار الدولي لأمن المعلومات ٢٧٠٠٢: دراسة حالة" إلى الكشف عن واقع ممارسات أمن المعلومات في المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس، والوقوف على جوانب الضعف في الممارسات الأمنية والعمل بالتوصيات لتحسينها. ركزت الدراسة على ثلاثة أبعاد وهي أمن الموارد البشرية، والأمن المادي والبيئي، وأمن التقنيات. واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، باستخدام عدة أساليب تتمثل في الزيارات الميدانية، والمقابلات الشخصية، وتتبع الوثائق والمواقع الإلكترونية، واستخدمت استمارة المراجعة كأداة لجمع البيانات. تألف مجتمع الدراسة من كافة العاملين في الأقسام المسؤولة عن ممارسات أمن المعلومات بجامعة السلطان قابوس البالغ عددها ١٢ قسم، وتم اختيار عينة قصدية من رؤساء الأقسام و/أو من ينوب عنهم في كل قسم. وكشفت نتائج الدراسة عن توافق أغلب ممارسات أمن المعلومات في المكتبة الرئيسية مع ممارسات المعيار ٢٧٠٠٢؛ فقد جاءت أعلى نسبة توافق لمعايير أمن الموارد البشرية بواقع ١٠٠%، يليها معايير الأمن المادي والبيئي بدرجة توافق عالية بلغت ٩٤,٨%، وأخيراً حققت معايير أمن التقنيات درجة توافق عالية كذلك بنسبة ٥.90%، وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة الاستمرار في تدريب وتوعية المستفيدين في المكتبات حول الاستخدام الأمثل لمصادر وخدمات المعلومات، والعمل على تطوير سياسة أمنية بالمكتبات تستند على المعيار الدولي لأمن المعلومات، كما أوصت الدراسة بضرورة تخزين النسخ الاحتياطية للأنظمة والبرمجيات خارج

مبنى المكتبة، وتوفير مصدر بديل للطاقة خاص بتشغيل المعدات الحاسوبية؛ لضمان استمرار العمل في حال انقطاع التيار الكهربائي بالمكتبة.

- ٧/١ **وتهدف دراسة (جوهرى؛ حسن، ٢٠١٩)** بعنوان "أمن المعلومات الرقمية وسبل حمايته في ظل التشريعات الراهنة" إلى التعرف على المخاطر التي يتعرض لها أمن المعلومات الرقمية بأشكالها المختلفة والتدابير المضادة للحد من هذه المخاطر مثل التدابير المادية والتقنية والتنظيمية بالإضافة إلى التدابير التشريعية على المستويين الوطني والدولي وأهم المعايير الدولية التي تضعها منظمة الأيزو لضمان ممارسات أمن المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن أمن المعلومات يتعرض للعديد من المخاطر والتهديدات التي تتم في بيئة الإنترنت مع صعوبة مواكبة التدابير الأمنية المضادة لسرعة تطور الأساليب الحديثة المستخدمة في عمليات انتهاك أمن المعلومات، ضعف التشريعات الموجودة على أرض الواقع سواء على المستوى الوطني أو الدولي مع وجود خلل يتمثل في عدم كفاية التشريعات المنصوص عليها أو المسنونة بغرض الحد من عمليات التعدي على أمن المعلومات.

### **الفئة الفرعية الثانية: خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات:**

هدفت دراسة الفئة الثانية إلى تحليل الإنتاج الفكري فيما يخص موضوع خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات من خلال دراسة واحدة.

### **أما عن النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات فتمثلت فيما يلي:**

فيما يتعلق بالموضوع فقد تناولت الفئة الفرعية الثانية الموضوع كالتالي:

- ١/١ **جاءت دراسة (Al-Suqri,2009)** بعنوان "Security and Privacy in Digital Libraries" لتوضح التحديات الخاصة بأمن وخصوصية البيانات عند الانتقال من المكتبة التقليدية للمكتبة الرقمية من خلال فحص لطبيعة هذه التحديات والفرص المتاحة للتغلب عليها، حتى تتمكن المكتبات من الاستمرار في أداء دورها المهم في توفير معلومات دقيقة وأمنة وفي الوقت المناسب للمستخدمين، مع حماية خصوصيتهم وسرية معلوماتهم الشخصية. تتناول الورقة البحثية القضايا التالية: حماية البنية التحتية للمعلومات. التعريف والمصادقة في الأمن والخصوصية؛ المعايير والسياسات؛ الوصول إلى المعلومات الرقمية والتحكم فيها؛ اتخاذ القرارات الأخلاقية في تصميم وتنفيذ وتقييم المكتبات الرقمية؛ والخصوصية وعدم الكشف عن الهوية. وجاءت النتائج لتوضح أنه من المهم لمديري المكتبات الرقمية تخصيص الموارد الكافية ليس فقط للحلول التقنية، ولكن أيضاً لتدريب المتخصصين في المكتبات وتعليم المستخدمين، حيث يمكن أن يساعد تعاون أخصائيي المكتبات داخل البلدان أو على المستوى الدولي على حد سواء في تحسين الكفاءة والفاعلية للمبادرات ذات الصلة، والمساعدة على توحيد المناهج لتطوير المكتبة الرقمية، والتعاون على حل قضايا الأمن والخصوصية المعنية.

### **الفئة الفرعية الثالثة: القوانين والسياسات:**

هدفت دراسة الفئة الفرعية الثالثة إلى تحليل الإنتاج الفكري فيما يخص موضوع القوانين والسياسات من خلال دراستان.

### **أما عن النتائج التي توصلت لها هذه الدراسات فتمثلت فيما يلي:**

فيما يتعلق بالموضوع فقد تناولت الفئة الفرعية الثالثة الموضوع كالتالي:

- ١/١ ناقشت ورشة العمل بعنوان "دراسة نقدية لقانون حماية البيانات الشخصية المصري رقم (١٥١) لسنة ٢٠٢٠" حيث تم تقسيم محاور الدراسة النقدية لقانون حماية البيانات الشخصية المصري إلى أربعة محاور وهي: الإطار المفاهيمي لقانون حماية البيانات الشخصية، وحقوق الشخص المعني بالبيانات وشروط المعالجة، والتزامات أطراف المعالجة وحماية البيانات، ووسائل تفعيل قانون حماية البيانات الشخصية. وألحقت الدراسة بعدد من الملاحق وهي: التعديلات المقترحة لمواد قانون حماية البيانات الشخصية والمقارنة مع اللائحة الأوروبية GDPR، والتشريعات المصرية المنظمة لحماية البيانات الشخصية، والمواد التي أحال فيها قانون حماية البيانات إلى لائحته التنفيذية؛ مع المعايير التقنية المقترحة، ونماذج قوانين حماية البيانات الشخصية في العالم، ونماذج من أهم قضايا حماية البيانات الشخصية في العالم.

- ٢/١ يناقش كتاب "الأمن السيبراني وحماية أمن المعلومات، من السيبرانياً، ٢٠٢٢" موضوعي الأمن السيبراني وأمن المعلومات من وجهة نظر قانونية، من خلال التعرف على أبعاد الأمن السيبراني وأنواعه، وأنواع التهديدات السيبرانية والقوانين المتعلقة بجرائم المعلوماتية، ويناقش فصل أمن المعلومات أهمية أمن المعلومات وعناصره، والخطوات اللازمة لحماية المعلومات ووسائل حماية أمن المعلومات، والفرق بين الأمن السيبراني وأمن المعلومات ويتطرق الكتاب أيضاً إلى قضايا تأمين الاتصالات اللاسلكية من خلال اعتماد السياسات والممارسات المعتمدة لمنع الوصول غير المصرح به وتأمين البرمجيات التي تتعامل من خلالها.

### ٢/١/٣/١ المؤشرات الخاصة بالدراسات والبحوث العربية:

عملت الفئة الرئيسية للدراسات والبحوث العربية على تحليل سمات الإنتاج الفكري في موضوع حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية بمختلف أنواعها، وتقسيمه إلى ثلاثة فئات فرعية وهي الأمن السيبراني وأمن المعلومات، وخصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات، والقوانين والسياسات.

احتل موضوع الأمن السيبراني وأمن المعلومات المركز الأول بنسبة ٧٧,٧٧% بسبع دراسات، مقابل دراسة واحدة بنسبة ١١,١١% لكل من موضوعي خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات، والقوانين والسياسات.

تراوحت الفترة الزمنية للدراسات ما بين عامي (٢٠٠١ - ٢٠٢٠) مع اختلاف الفترة الزمنية من دراسة لأخرى.

جاء الفارق الزمني بين أول دراسة والتي تليها من دراسات الفئة الفرعية الأولى بفارق ١١ سنة من (٢٠٠١ - ٢٠١٢).

احتل العام ٢٠١٧ المركز الأول بعدد ٣ دراسات بنسبة ٣٣,٣٣% من مجموع الدراسات البالغ عددها ٩ دراسات، في مقابل دراسة واحدة للأعوام (٢٠٠٩ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٩ - ٢٠٢٠) بنسبة ١١,١١% لكل دراسة منهم.

اعتمدت دراستان على منهج دراسة الحالة وهم دراسات (بامفلح، ٢٠٠١)، (العميري؛ السالمي؛ الحجى؛ أبو الكشك، ٢٠١٧)،

استخدمت دراسة واحدة المنهج التاريخي وهي دراسة (البكري، ٢٠١٧).

جاءت أربع دراسات لتوضح الإجراءات والتدابير الأمنية اللازمة للحد من عمليات التعدي على أمن المعلومات، ومواجهة المخاطر والتحديات التي تهدد أمن المعلومات أولهما دراسة (عبد الصاحب، ٢٠١٢) من خلال توفير آلية معينة لتسجيل جميع نشاطات المتطفلين، مع الاحتفاظ بتسجيلات كاملة لجميع عمليات تحديث البيانات التي تجري على قواعد البيانات، وثانيهما دراسة (فياض، ٢٠١٣) وجاءت التوصيات لتوضح عدة نقاط منها: اختيار الأشخاص الموثوق بهم للعمل على إدخال البيانات واستخدام الحاسوب بالشكل المثالي لكي لا يسمح بتسرب البيانات إلى جهات أخرى أو الاطلاع عليها من قبل الآخرين، وثالثهما دراسة (الكوي، ٢٠١٧) حيث يؤكد البحث على ضرورة وجود وثيقة لسياسة أمن المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، متبوعة بمجموعة من الإجراءات والتعليمات، ورابعهما دراسة (جوهرى؛ حسن، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على المخاطر التي يتعرض لها أمن المعلومات الرقمية بأشكالها المختلفة، والتدابير المضادة للحد من هذه المخاطر مثل التدابير المادية والتقنية والتنظيمية بالإضافة إلى التدابير التشريعية على المستويين الوطني والدولي وأهم المعايير الدولية التي تضعها منظمة الأيزو لضمان ممارسات أمن المعلومات.

ناقشت دراسة الفئة الفرعية الثانية أهمية استمرار المكتبات الأكاديمية في أداء دورها في توفير معلومات دقيقة وأمنة وفي الوقت المناسب للمستخدمين، مع حماية خصوصيتهم وسرية معلوماتهم الشخصية.

ناقشت دراسة الفئة الفرعية الثالثة الإطار المفاهيمي لقانون حماية البيانات الشخصية، وحقوق الشخص المعني بالبيانات وشروط المعالجة، والتزامات أطراف المعالجة وحماية البيانات، ووسائل تفعيل قانون حماية البيانات الشخصية.

جاءت دراسات الفئتين الفرعيتين الأولى والثانية كدراسات أكاديمية بنسبة ٨٨,٨٨%، بينما جاءت دراسة الفئة الفرعية الثالثة كورشة عمل بنسبة ١١,١١%.

### ٢/٣/١ الدراسات والبحوث الأجنبية

١/٢/٣/١ **الفئة الرئيسية:** تحليل السمات والاتجاهات الموضوعية للإنتاج الفكري الصادر في موضوع حماية خصوصية بيانات المستخدمين في المكتبات الأكاديمية في موضوع معين.

هدفت دراسات هذه الفئة والتي بلغ عددها ٣٣ دراسة إلى حصر وتحليل إسهامات المؤلفين الأجانب من إنتاج فكري منشور حول الموضوع؛ وجاءت كالتالي: الأمن السبيري وأمن المعلومات، وخصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات، والقوانين والسياسات، وأخلاقيات حماية خصوصية بيانات المستخدمين في المكتبات الأكاديمية.

### الفئة الفرعية الأولى: الأمن السبيري وأمن المعلومات:

هدفت دراسات الفئة الفرعية الأولى والتي بلغت ثلاث دراسات إلى تحليل سمات وخصائص الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع الأمن السبيري وأمن المعلومات.

### أما عن النتائج التي توصلت لها الدراسات الثلاث فتمثلت فيما يلي:

فيما يتعلق بالموضوع فقد تناولت الفئة الفرعية الأولى الموضوع كالتالي:  
- ١/١ **جاءت دراسة (Zimmer,2013)** لتناقش أدبيات موضوع تأمين المكتبات في ظل تقنيات الويب ٢,٠ وجاءت النتائج لتكشف عدم توافر الحد الأدنى من الخصوصية في ظل تقنيات المكتبة ٢,٠ الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة اتخاذ التدابير الأمنية اللازمة، وزيادة وعي أخصائيي

المكتبات بالحفاظ على الخصوصية في ظل تطور تقنيات الويب من خلال وضع معايير وإجراءات من شأنها طمأنة جمهور المستفيدين والحفاظ على خصوصيتهم.

٢/١ وتعرض دراسة (Ford, 2017) بعنوان "How to protect patrons' digital privacy" للطرق التي يجب اتباعها لحماية خصوصية البيانات؛ في المكتبات وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (فياض، ٢٠١٣) في استخدام معايير محددة لحماية وتأمين بيانات المستفيدين؛ من خلال ما أوضحه أليسون ماكرينا مدير مشروع حرية المكتبة حيث وجهت للاهتمام بحق المستفيدين في الخصوصية، وذلك لأن مزود خدمة الإنترنت الذي تستخدمه المكتبة أصبح على علم بعادات التصفح لدى المستفيدين؛ وهذا يعني أن الطرف الثالث سيكون قادر على الوصول إلى بيانات المستفيدين واستخدامها، وتوضح أنها وزملائها من مناصري الخصوصية قدموا مقترحات للمكتبات لتحديد أفضل الطرق لزيادة الموثوقية وحماية الخصوصية الرقمية للمستفيدين عند التعامل مع المكتبة.

٣/١ وناقشت دراسة "Singley,2020" بعنوان "A holistic approach to user privacy in academic libraries" التطور الهائل في استخدام الإنترنت في المكتبات وتأثير مراقبة البيانات من خلال عرض أمثلة لشركات مثل جوجل وأمازون؛ وخطورة مراقبة سلوكيات المستخدمين على شبكة الإنترنت، وطالبت بضرورة تحديث معايير الخصوصية الخاصة بالمكتبات الأكاديمية وجعلها ملائمة للوضع الحالي ومواكبة للتطور السريع فيما يخص الأمن السيبراني وأمن الشبكات؛ مثل معلومات التعريف الشخصية على الشبكة أو ما يخص بيانات أعضاء هيئة التدريس، وإخفاء الهوية والتحكم في حجم وكمية البيانات المنشورة، وأشارت في النهاية لضرورة المحاربة للحفاظ على خصوصية المستفيدين في المكتبات الأكاديمية والعمل على تطوير إجراءات وممارسات الحفاظ على هذه الخصوصية.

### الفئة الفرعية الثانية: خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات:

هدفت دراسات الفئة الفرعية الثانية والتي بلغت ١٩ دراسة إلى تحليل سمات وخصائص الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات.

### أما عن النتائج التي توصلت لها الدراسات فتمثلت فيما يلي:

فيما يتعلق بالموضوع فقد تناولت الفئة الفرعية الثانية الموضوع كالتالي:

١/١ نشر اتحاد مكتبات ولاية إلينوي (Magi,2006) وثيقة للممارسات المتبعة لضمان حماية خصوصية المستفيدين، وأوضحت عدد من النقاط التي يجب أخذها في الاعتبار عند التعامل مع المستفيدين بالمكتبة ومنها: الاحتفاظ بمعلومات المستفيد اثناء إتمام إجراء معين ثم حذفها بعد انتهاء الإجراء، والعثور على طرق لفصل أسماء المستفيدين من ملفات الإعارة بين المكتبات وحذف ملفات خادم الويب القديمة، مع ضرورة توفير منشور أو ملصق ينص على حقوق المستفيدين في الخصوصية.

٢/١ وجاءت دراسة (Clarke's,2006) لتوضح مفهوم الخصوصية وأهميته من خلال طرح المنظور الكامل للخصوصية من عدة اتجاهات فلسفية، نفسية، ومجتمعية، واقتصادية؛ ثم يوضحها من وجهة نظر حقوق الإنسان، ومن خلال الاحتياجات المجتمعية.

٣/١ وجاءت دراسة (Schepman; Koren,2008) بعنوان "Anonymity of library users in The Netherlands and Croatia" كتوثيق لمشروع بحثي مشترك بين جمعية المكتبات

الهولندية وقسم علوم المعلومات بجامعة زغرب بكونروايتيا؛ يهدف إلى التحقيق في ممارسات المكتبة الحالية فيما يتعلق بحماية البيانات الشخصية، في ضوء حوسبة المكتبات وعواقبها، والوعي بأهمية إخفاء الهوية لمستخدمي المكتبة احترماً لخصوصيتهم، وتم الانتهاء من إجراء الدراسة في هولندا وكروايتيا عام ٢٠٠٧.

٤/١ - وتهدف دراسة (Roni, Hassan, Napiah, 2011) بعنوان "Impact of ICT on Privacy and Personal Data Protection in Two Malaysian Academic Libraries" إلى التحقق من سياسات مكتبتين أكاديميتين ماليزيتين، وهما الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا (IIUM) وجامعة بوترا ماليزيا (UPM) بشأن قضايا الخصوصية وحماية البيانات، حيث تحاول هذه الدراسة اكتشاف تصورات مستخدمي المكتبة فيما يتعلق بجمع واستخدام بياناتهم الشخصية وفحص السياسات والممارسات التي تتبناها المكتبات فيما يتعلق بخصوصية المستخدمين، استخدمت الدراسة المقابلة الشخصية والاستبانة، من خلال مقابلة أخصائيي المكتبات في المكتبتين؛ وتم توزيع الاستبانة عشوائياً على المستفيدين في المكتبتين.

أظهرت النتائج أن غالبية أخصائيي المكتبة كانوا على دراية بسياسات الخصوصية وحماية البيانات في مكتباتهم ويلتزمون بها، على الرغم من عدم وجود بيانات موثقة بهذا الشأن، وتظهر النتائج أن المستفيدين من المكتبة كانوا على دراية بخصوصيتهم وحماية بياناتهم الشخصية، وأدركوا أهمية الخصوصية والحفاظ على البيانات من التهديد والانتهاك.

٥/١ - واشترك كلاً من (Friedewald, Wright, Finn, 2013) في دراسة بعنوان "Seven Types of Privacy" كمساهمة في موضوع الخصوصية من خلال فحص تأثيرات الخصوصية لست تقنيات جديدة وناشئة، حيث تحلل الدراسة قضايا الخصوصية التي تعرضها هذه التقنيات ويوضح بأنه على الرغم من ملاحظة الاختلاف في فئات الخصوصية، إلا أن تصنيف كلارك يجب مراجعته وتوسيع نطاقه ليشمل سبعة أنواع مختلفة من الخصوصية، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وجاءت النتائج لتوضح أن المفهوم المختلف للخصوصية مهم للحصول على منظور أوسع للحفاظ على سيولة نتيج تحديد أبعاد جديدة للخصوصية وفهمها ومعالجتها من أجل الاستجابة بفعالية للتطور التكنولوجي السريع.

حيث أوضحت الدراسة أن الخصوصية مفهوم مرن وديناميكي تطورت جنباً إلى جنب مع التغيرات التكنولوجية والاجتماعية في السنوات الـ ١٥ بين ١٩٩٧ و ٢٠١٢، حيث أدى ظهور التقنيات والتطبيقات الجديدة إلى ضرورة معالجة أنواع الخصوصية التي لم يتم بحثها سابقاً من أجل حماية حقوق الأفراد وحررياتهم ووصولهم إلى السلع والخدمات، حيث حددت سبعة أنواع مختلفة من الخصوصية، وهي خصوصية الشخص، وخصوصية السلوك والعمل، وخصوصية البيانات والصورة، وخصوصية الاتصال، وخصوصية الأفكار والمشاعر، وخصوصية المكان والمساحة، وخصوصية الارتباط، حيث تؤثر كل من التقنيات المختلفة التي تمت مناقشتها هنا على أنواع مختلفة من الخصوصية ويجب مراعاة كل هذه الأنواع عند صياغة حماية الخصوصية.

٦/١ - وتناقش دراسة (Zimmer, 2014) بعنوان "Librarians' Attitudes Regarding Information and Internet Privacy" نتائج استبيان جديد يقيس آراء أمناء المكتبات حول حقوق الخصوصية وحماية خصوصية مستخدمي المكتبة، وتوفر الدراسة بيانات مهمة ستساعد المهتمين بالخصوصية في تقييم الحالة في الولايات المتحدة، وتشير النتائج إلى مستوى عالٍ من القلق بين المستجيبين بشأن خصوصية المعلومات والرغبة في التحكم في الوصول إلى المعلومات الشخصية

واستخدامها، والآثار المترتبة على الدعوات المستقبلية من قِبل جمعية المكتبات الأمريكية والمجموعات ذات الصلة.

- ٧/١ **تستعرض دراسة (Lamdan,2015) بعنوان "Librarians as Feisty Advocates for Privacy"** تاريخ أمناء المكتبات كحماة للحرية الفكرية والخصوصية الشخصية، وتحدد خطة لأمناء المكتبات لمواصلة أدوارهم الوقائية في عالم تعتبر فيه وسائل التواصل الاجتماعي مصدرًا أساسيًا للوصول إلى المعلومات ، وأهمية الخصوصية الإلكترونية لأمناء المكتبات مثلما كانت الخصوصية في العقود الماضية. حيث توضح أن حماية الخصوصية ودعم الحرية الفكرية متأصلان في مهنة المكتبات وأن المكتبيين على استعداد للمشاركة في حملات المناصرة الشعبية لحماية تلك الحقوق.
- ٨/١ **وتعرض دراسة (Lambert; Parker; Bashir, 2015) بعنوان "Library Patron Privacy in Jeopardy"** نتائج تحليل المحتوى لسياسات الخصوصية لخمسة من كبار موردي المحتوى الرقمي للمكتبات العامة الأمريكية، حيث فحصت ما إذا كانت سياسات الخصوصية لتلك المكتبات تفي بمعايير الخصوصية لمجتمع المكتبات، وتفي بمعايير الصناعة الأخرى، وتظهر النتائج أنه في حين أن البائعين يستوفون إلى حد كبير معايير ممارسات المعلومات للصناعة الأمريكية، فإن السياسات تفشل في تلبية المعايير العالية لمجتمع المكتبات.
- ٩/١ **وتوضح المراجعة العلمية للأدبيات البحثية بشأن الخصوصية ل (Kokolakis,2015) بعنوان "Privacy attitudes and privacy behavior: A review of current research on the privacy paradox phenomenon"** نتائج مراجعة للأدبيات البحثية حول موضوع الخصوصية؛ حيث تحلل الدراسات التي تقدم دليلاً على الانقسام المتناقض بين المواقف والسلوك والدراسات التي تتحدى وجود مثل هذه الظاهرة، وتقتترح الدراسة أن الدراسات المستقبلية يجب أن تستخدم أدلة على السلوك الفعلي بدلاً من السلوك المتوقع.
- ١٠/١ **وجاءت دراسة كلاً من (Hess; LaPorte-Fiori; Engwall, 2015) بعنوان "Preserving Patron Privacy in the 21st Century Academic library"** لتحديد كيفية التوفيق بين زيادة الوصول إلى المعلومات وبين استخدام أنظمة وأدوات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين مع الحفاظ على خصوصية المستفيدين، من خلال عرض لتجربة مكتبات إحدى الجامعات لتطوير بيان عام حول خصوصية المستفيد وتحديد المهام المختلفة من جمع، وتخزين، والتخلص من المعلومات الخاصة بالمستفيدين في المكتبة، وجاءت النتائج لتوضح قيام فريق العمل بنشر بيان الخصوصية على الموقع الرسمي للمكتبة وإتاحته.
- ١١/١ **ويوضح "بيان الإفلا حول الخصوصية في المكتبة"** بتاريخ ٢٠١٥ إن حرية تداول المعلومات وحرية التعبير واللتين تنص عليهما المادة ١٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، مبدآن أساسيان في مهنة المكتبات والمعلومات، وتعد الخصوصية جزء لا يتجزأ من هذه الحقوق. تُعرف المادة ١٢ من الإعلان الخصوصية كونها حق من حقوق الإنسان والتي تُقر " لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته ولا لحملات تمس شرفه وسمعته، ولكل شخص حق في أن يحميه القانون من مثل ذلك التدخل أو تلك الحملات"، إن الخصوصية عامل أساسي في التمكين من تداول واستخدام المعلومات دون خوف من العواقب، حيث تؤثر المراقبة الإلكترونية، واختراق وسائل التواصل الرقمي، والجمع المبالغ فيه للبيانات تأثيراً سلبياً على حرية التعبير وحرية تداول المعلومات، وعليه أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٣ قرارات حول "حق الخصوصية في العصر الرقمي، داعية كل الدول لاحترام وحماية حق الخصوصية.

- ١٢/١ وأوضحت سياسات جمعية المكتبات الأمريكية ALA المنشورة بتاريخ ٢٠١٧ أن الخصوصية ضرورية عند التعامل مع المكتبة لأنها تمكن مستخدمي المكتبة من استخدام المعلومات والأفكار والوصول إليها والاطلاع عليها دون خوف من الانتهاك، حيث يمكن أن يؤدي الافتقار إلى الخصوصية إلى عزوف مستخدمي المكتبة عن ممارسة حق القراءة، مما يؤثر سلبًا على استخدام المكتبة بحرية، وهي من أساسيات التعامل مع المكتبة؛ ويجب التأكيد على أن اختيارات المرء لا تخضع للمراقبة.
- ١٣/١ وناقشت دراسة (Noh, 2017) بعنوان "A Critical Literature Analysis of Library and User Privacy" أدبيات البحوث السابقة المتعلقة بحماية المعلومات الشخصية وخصوصية مستخدمي المكتبة، أجريت هذه الدراسة في ثلاث مراحل من تحليل الأدبيات، حيث جمعت المؤلفات المتعلقة بالمعلومات الشخصية وخصوصية مستخدمي المكتبة؛ وجاءت النتائج لتوضح أن جيل الشباب لا يهتم كثيرًا بخصوصيته لأنهم يسجلون الدخول في أي مكان لتلقي المعلومات وتحميل حياتهم الخاصة على الويب بالتفصيل؛ وأوصت الدراسة بالاهتمام بحماية الخصوصية وهو ما أوصت به جمعية المكتبات الأمريكية ALA لبناء الثقة بين المستخدمين وموظفي المكتبة.
- ١٤/١ وجاءت دراسة (Bert-Jaap,2017) بعنوان "A TYPOLOGY OF PRIVACY" لهيكل أنواع الخصوصية في نموذج يتألف من ثمانية أنواع أساسية من الخصوصية وهي: الخصوصية الجسدية Bodily Privacy، والخصوصية المكانية Spatial privacy، الخصوصية الاتصالية Communicational privacy، وخصوصية الملكية Proprietary privacy، والخصوصية الفكرية Intellectual privacy، وخصوصية القرارات Decisional privacy، الخصوصية النقابية أو الترابطية Associational privacy، والخصوصية السلوكية Behavioral privacy، وعلى الرغم من غياب خصوصية المعلومات من الأنواع الثمانية للخصوصية إلا أن Bert يرى أنها يجب أن تضاف؛ وتكمن أهميتها في تداخلها مع كل أنواع الخصوصية السابقة، حيث يحتوي كل نوع من أنواع الخصوصية السابقة على عنصر خصوصية المعلومات من حيث تقييد الوصول أو التحكم في استخدام المعلومات حول هذا الجانب من حياة الإنسان، فعلى سبيل المثال، لا تقتصر الخصوصية الجسدية على تقييد الوصول المادي إلى الجسد فقط، بل تمتد أيضًا لتشمل على استعادة المعلومات المتعلقة بالجسم والتحكم فيها.
- ١٥/١ وناقشت دراسة (Briney A.,2019) بعنوان "Data Management Practices in Academic Library Learning Analytics: A Critical Review" ممارسات معالجة البيانات من ٥٤ دراسة تحليلية في المكتبات الأكاديمية ومقارنتها بمبادئ إجماع NISO بشأن الخصوصية الرقمية للمستخدمين في المكتبات، والناشرين، وموردي البرمجيات، وتظهر النتائج أن الممارسات غير كافية لحماية البيانات، كإخفاء الهوية، والاحتفاظ بالبيانات لفترات طويلة، وجمع كم كبير من المعلومات الحساسة، وتنظيم الإفصاح عن البيانات، ومشاركة المعلومات التي يحددها المستخدم.
- ١٦/١ وجاء كتاب (Pedley,2020) بعنوان "A Practical Guide To Privacy In Libraries" كدليل عملي للمكتبات يوضح ما الخطوات العملية التي على المكتبات اتباعها للمحافظة على خصوصية مستخدميها؛ من خلال عدد من الفصول مقسمة كالتالي: يعرض الفصل الأول لمشاكل الخصوصية في القرنين التاسع عشر والعشرين، وتطور المشكلات مع دخول القرن الواحد والعشرين، وي طرح تساؤل لماذا خصوصية البيانات للمستخدمين مهمة؟ ويتناول الفصل الثاني كيفية تنظيم الخصوصية في المملكة المتحدة من خلال عرض التشريعات الخاصة بحماية البيانات وحقوق

الإنسان، والمراقبة، والإرهاب، والتلصص، ويتناول أمثلة عملية حول مشاكل الخصوصية في المكتبات، ثم يتطرق لأمن المكتبات؛ واختراق البيانات الشخصية؛ مع عرض خطط للتعامل مع مشكلات الاختراق، وعرض لحالات اختراق البيانات، ويعرض لطرق قياس تأثير حماية البيانات، وما هي الخطوات الواجب توافرها عند قياس تأثير حماية البيانات؛ وتأتي الخاتمة لتعرض لمبادئ الحق في النسيان The right to be forgotten مع عرض للخصوصية الفكرية للأفراد.

١٧/١ وتهدف دراسة (Eroğlu, Çakmak,2020) بعنوان **“Personal data perceptions and privacy in Turkish academic libraries: An evaluation for administrations”** إلى تقييم نهج مديري المكتبات الأكاديمية تجاه خصوصية البيانات الشخصية وحمايتها؛ بسبب زيادة مشاركة البيانات من خلال التكنولوجيا، مما أدى لتزايد المخاوف بشأن خصوصية البيانات الشخصية، حيث جمعت الدراسة البيانات من مديري ١٦ مكتبة أكاديمية في تركيا، وحوالتها إلى بيانات نوعية بمحتواها وعرضتها على جداول التردد، وأشارت النتائج إلى بعض أوجه القصور في الوعي والإدراك بين إدارات المكتبات الأكاديمية فيما يتعلق بخصوصية البيانات الشخصية، وجاءت التوصيات المحتملة للتحسين في هذا المجال.

١٨/١ وناقشت دراسة (Sweeney; Davis,2020) بعنوان **“Alexa, Are You Listening? An Exploration of Smart Voice Assistant Use and Privacy in Libraries”** كيفية قيام المكتبات بتطبيق المساعدات الصوتيين الأذكياء في تقديم خدماتها، وكيف تعمل هذه المكتبات على التخفيف من مشكلات خصوصية بيانات المستفيد المحتملة التي قد تسببها هذه التقنيات، تملأ هذه الدراسة الفجوة من خلال الإبلاغ عن نتائج استطلاع وطني يوضح تقنيات المساعد الصوتي مثل Amazon Echo و Google Home واستخدامه في خدمات المكتبة وبرامجها المختلفة؛ حيث يبرز الاستطلاع اهتمامات العاملين بالمكتبة فيما يتعلق بتطبيق المساعدات الصوتيين، واستخدامه في خدمات المكتبة، وأوضحت الدراسة أنه على الرغم من أن استخدام المساعد الصوتي قد لا يتم تعميمه في خدمات المكتبة بشكل موسع؛ حيث تشير الردود على الاستبيان إلى أن العاملين في المكتبات لديهم العديد من مخاوف الخصوصية بشأن استخدام المساعدات الصوتيين في خدمات المكتبة، مما له آثار مهمة للمساعدة في تطوير ممارسات المكتبات والسياسات وفرص التعليم التي تضع خصوصية المستفيد كجزء أساسي من محور الأمية الرقمية في مشهد معلوماتي يتميز بتقنيات المراقبة الذكية في كل مكان.

١٩/١ وأوضحت دراسة (Tanate-Lazo; Cabonero, 2021) بعنوان **“Philippine Data Privacy Law: Is it Implemented in a Private University Library, or Not?”** ممارسات المكتبات وأمناء المكتبات حول قانون خصوصية البيانات الفلبينية (DPA) لعام ٢٠١٢ باستخدام استبيان وُزع على ١١٥ شخصًا من العاملين بمكتبة جامعة سانت ماري، وقد وجد أنه على الرغم من المعرفة الكبيرة للعاملين في المكتبة بإدارة شؤون الخصوصية، إلا أنهم أظهروا أيضًا معرفة غير كافية ببعض السياسات، كما أظهرت المكتبة تعاون وتفهم لمعايير الخصوصية، مع الحاجة إلى تحسين هذه المعايير والسياسات.

### الفئة الفرعية الثالثة: القوانين والسياسات:

هدفت دراسات الفئة الفرعية الثالثة والتي بلغت ٧ دراسات إلى تحليل سمات وخصائص الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات، ولترصد عددًا من القوانين والسياسات في بعض الدول التي نظمت ممارسات الخصوصية في المؤسسات التي لها علاقة بتداول بيانات المستفيدين بها.

**أما عن النتائج التي توصلت لها الدراسات فتمثلت فيما يلي:**

فيما يتعلق بالموضوع فقد تناولت الفئة الفرعية الثالثة الموضوع كالتالي:

١/١ - **تناقش دراسة (Falk,2004) بعنوان "Privacy in libraries"** وضع سياسات الخصوصية في المكتبات ما بين حرية التعبير والأفكار، وما بين الحفاظ على الخصوصية، وعرضت أمثلة لبعض ممارسات الخصوصية في المكتبات، والمشكلات التي تواجه أمناء المكتبات عند التعامل مع جمهور المستفيدين.

٢/١ - **ويهدف كتاب (Meola,2006) بعنوان "Privacy in the 21st Century: Issues for Public, School, and Academic Libraries"** إلى فهم مشكلات الخصوصية والتعامل معها من حيث صلتها بالمكتبات، من خلال عدد من ذوو الخبرة في المكتبات العامة والمدرسية والأكاديمية؛ بالإضافة إلى محامية لديها خبرة في مركز الديمقراطية والتكنولوجيا، وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام: يعرض القسم الأول لمجموعة من القوانين والسياسات واللوائح المختلفة والمتغيرة على مستوى الحكومة الفيدرالية ومستوى الولاية؛ بينما يعرض القسم الثاني نظرة عامة على التدفق المستمر والمتغير للابتكارات التكنولوجية الحديثة وتأثيرها على الخصوصية؛ ويتناول القسم الثالث كيفية تصميم معايير تتوافق مع القوانين والتشريعات وتطبيقها على المكتبات.

٣/١ - **وأوضحت منظمة معايير المعلومات الوطنية (National Information Standards Organization (NISO) مبادئ الاتفاق حول الخصوصية الرقمية للمستخدمين في أنظمة المكتبات والناشر ومزود البرامج من خلال الالتزام المشترك بتعزيز بيئة رقمية تحترم خصوصية مستخدمي المكتبة أثناء قيامهم بالبحث عن هذه الموارد والخدمات واكتشافها واستخدامها من خلال عدد من الإجراءات والممارسات التي تحمي الخصوصية الرقمية لمستخدم المكتبة تم تقسيمها إلى ١٢ قسم كان أهمها: مسؤوليات الخصوصية المشتركة Shared Privacy Responsibilities، الأمن Security، إخفاء الهوية Anonymization، التحسين المستمر Continuous Improvement، المسئولية Accountability.**

٤/١ - **وجاءت سياسة مكتبة سياتل العامة بتاريخ (٢٠١٥) وعنوانها "Confidentiality of Patron Information \_ The Seattle Public Library"** لتوضح بأن مكتبة سياتل العامة تحمي سرية معلومات المستفيد كجزء من التزامها بالحرية الفكرية، حيث أن السرية والخصوصية ضروريتان لحرية التعبير وحرية الفكر وحرية تكوين الجمعيات وذلك من خلال عرض لعدد من إجراءات الخصوصية الخاصة بها كسجلات الاستعارة، وشركاء الطرف الثالث، والقابلية للتطبيق؛ وتتفق هذه الدراسة مع كتاب (Meola,2006) فيما يخص القسم الثالث من الكتاب والذي يتضمن القابلية للتطبيق.

٥/١ - **وتوضح سياسة مكتبة مانسفيلد بعنوان "Patron right to privacy, confidentiality and open inquiry"** والمعدلة بتاريخ ٢٠١٦ حقوق مستخدمي المكتبة في الخصوصية وفتح تحقيق دون فحص أو تدقيق من قبل الآخرين، وتؤكد على عدم نشر ملفات المكتبة التي تحتوي على معلومات تعريف شخصية للمستخدمين أو المصادر التي تمت استخدامها من قبل المستفيدين إلا في بعض الظروف الخاصة، حيث يجب أن يحمي موظفو المكتبة حق كل مستفيد في الخصوصية والموثوقية فيما يتعلق بالمعلومات المطلوبة أو المهواة أو المستعارة أو المشتركة أو المتبادلة.

٦/١ وتوضح سياسة جامعة كاليفورنيا (٢٠٢٠) بعنوان **“Privacy of the University of California”** على التزام مكتبات الجامعة بحماية خصوصية مستخدمي مجموعتنا وخدماتنا؛ حيث يتم الاحتفاظ بالمعلومات التي نجمعها أثناء معاملات "أسأل أمين المكتبة" بسرية تامة وهي تستخدم لتوفير وتحسين هذه الخدمات، مع اتباع مدونة قواعد السلوك لجمعية المكتبات الأمريكية ALA والتي تؤكد حق كل مستخدم في الخصوصية والسرية فيما يتعلق بالمعلومات المطلوبة أو المستلمة والموارد التي تم استخدامها أو استعارتها أو الحصول عليها أو نقلها، كما تؤكد السياسة على أن المكتبة تحذف جميع المعلومات الشخصية (الاسم وعنوان البريد الإلكتروني وعنوان IP للكمبيوتر) بعد ٣٥ يومًا، وفي حالة الاحتفاظ بمعلومات حول انتماء المتصلين، ونوع المتصفح فهو لأغراض إحصائية ولأغراض التدريب والبحث.

٧/١ ظهر مشروع **“DATA PRIVACY BEST PRACTICES TOOLKIT FOR LIBRARIES,2020”** لأول مرة كمشروع تدريب أفضل ممارسات خصوصية البيانات للمكتبات من قبل المكتبات الأعضاء في Pacific Library Partnership ممولاً من منحة LSTA لتطوير وتقديم ثلاث دورات تدريبية على الخصوصية الشخصية ومجموعة أدوات الخصوصية لأعضاء PLP، وجعل هذه المواد التدريبية متاحة للمكتبات المهتمة الأخرى التي ترغب في تعديل المواد لأغراض التدريب الخاصة بهم، مع توفر المزيد من الخدمات عبر الإنترنت.

مما يوضح أهمية إقامة دورات تدريبية للعاملين بالمكتبة وكذلك المستفيدين لزيادة الوعي بمفهوم وأهمية الخصوصية في المكتبات.

#### الفئة الفرعية الرابعة: أخلاقيات حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية:

هدفت دراسات الفئة الفرعية الرابعة والتي بلغت ٤ دراسات إلى تحليل سمات وخصائص الإنتاج الفكري المنشور حول موضوع أخلاقيات حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية.

#### أما عن النتائج التي توصلت لها الدراسات فتمثلت فيما يلي:

فيما يتعلق بالموضوع فقد تناولت الفئة الفرعية الرابعة الموضوع كالتالي:

١/١ ناقشت الورقة العلمية بعنوان **“Engaging Privacy and Information Technology in a Digital Age :Libraries and privacy,2007”** القضايا الأخلاقية القائمة والمتعلقة بالخصوصية في المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال منهج دراسة الحالة لدراسة الوضع القائم؛ حيث يعتبرها بعض المتعاملين في مجال المكتبات موضوع جانبي يتم أخذه في الاعتبار عند تقديم خدمات المكتبات للمستخدمين، ولكن المهتمين بالمجال وعلى مدار خمسين عامًا يرون أن الخصوصية هدف في حد ذاته يجب أن يتم توجيه الاهتمام له من خلال وضع عدد من المعايير الأخلاقية التي تنظم العمل.

٢/١ وناقشت دراسة (Tripathi,2010) بعنوان **“privacy in libraries: the perspective from India”** المنظور الأخلاقي للمكتبة حيث ينصب تركيز المناقشة على تحديد ما إذا كان يجب أن تتفوق على الأخلاق أو القانون في تغيير البيئة القانونية والاجتماعية، مع الإشارة بشكل خاص إلى الهند، ويدور النقاش حول أخلاقيات المكتبات وخصوصية المستخدم، وجاءت النتائج لتوضح أن اللوائح والقواعد المنظمة للخصوصية في المكتبات في الهند غير معمول بها وغير مفعلة بشكل كامل، وجاءت التوصيات لتوضح الحاجة إلى خلق

الوعي بين الجماهير حول مسألة الخصوصية واعتبارها مكونًا مهمًا أثناء صياغة سياسات المكتبة؛ من خلال حث جمعيات المكتبات في الهند على بذل جهود مماثلة مثل جمعية المكتبات الأمريكية.

٣/١ - وفحصت دراسة (Metzger,2011) بعنوان **"Ethically Speaking: Academic Librarians' Perceptions Of Information Privacy, Intellectual Freedom, And The Usa Patriot Act"** خمسة أسئلة بحثية تتعلق بتصورات أمناء المكتبات الأكاديمية الأمريكية والمواقف تجاه الحرية الفكرية وخصوصية المعلومات وقانون Patriot الأمريكي للإرهاب ٢٠٠١م.

حيث تم إجراء مسح باستخدام عينة طبقية عشوائية من أمناء المكتبات الأكاديمية الأمريكية، وتم تحليل بيانات المسح الكمي من خلال استخدام تحليلات التباين، وكانت المتغيرات التابعة لهذه الدراسة هي قيم أمناء المكتبات ومعتقداتهم فيما يتعلق بقانون PATRIOT الأمريكي ٢٠٠١م؛ والحرية الفكرية في مهنة المكتبة؛ وخصوصية المعلومات؛ والحرية الفكرية. ومن أهم النتائج اتفاق المحييين على الاستييان إلى حد كبير مع مواقف جمعية المكتبات الأمريكية بشأن الحرية الفكرية وخصوصية المعلومات.

٤/١ - ويوضح العرض المرني (Robinson,2017) بعنوان **"Navingating The Changing Landscape Of Library Privacy"** أهمية الخصوصية في المكتبات من خلال عرض لكود الأخلاقيات لكل من جمعية المكتبات الأمريكية ALA "نحن نحمي حق كل مستخدم مكتبة في الخصوصية والسرية فيما يتعلق بالمعلومات المطلوبة أو المتلقاة والموارد المستشارة أو المقترضة أو المكتسبة أو المنقولة"؛ و الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA "يحترم المكتبيون وعاملو المعلومات الآخرون الخصوصية الشخصية وحماية البيانات الشخصية، التي يتم تبادلها بالضرورة بين الأفراد والمؤسسات. العلاقة بين المكتبة والمستخدم هي علاقة سرية وسيخذ أمناء المكتبات وغيرهم من العاملين في مجال المعلومات الإجراءات المناسبة لضمان عدم مشاركة بيانات المستخدم خارج المعاملة الأصلية" من خلال عرض لأهمية الخصوصية وتوابعها ومناقشة الجمهور وطرح الأسئلة.

#### ٢/٢/٣/١ المؤشرات الخاصة بالدراسات والبحوث الأجنبية:

- عملت الفئة الرئيسية الأولى للدراسات والبحوث الأجنبية على تحليل سمات الإنتاج الفكري في موضوع حماية خصوصية بيانات المستفيدين في المكتبات الأكاديمية بمختلف أنواعه، وتقسيمه إلى أربع فئات فرعية وهي الأمن السيبراني وأمن المعلومات، وخصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات، والقوانين والسياسات، وأخيرًا الأخلاقيات.
- بلغت البحوث والدراسات ٣٣ دراسة وبحث وُزعت على أربع فئات؛ حيث جاء موضوع خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات في المركز الأول في الدراسات والبحوث بعدد ١٩ دراسة بنسبة ٥٧,٥٧%، واحتل موضوع القوانين والسياسات المركز الثاني بعدد ٧ دراسات بنسبة ٢١,١٢%، وجاءت الأخلاقيات في المركز الثالث بعدد أربع دراسات بنسبة ١٢,١٢%، بينما حصل موضوع الأمن السيبراني وأمن المعلومات على المركز الرابع بعدد ثلاث دراسات بنسبة ٩,٠٩%.
- من اللافت أيضًا فيما يخص موضوع الأخلاقيات المجهودات الحثيثة للاتحادات والجمعيات المهنية المعنية بمهنة المكتبات وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ من خلال جهود جمعية المكتبات

الأمريكية ALA، و الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA من خلال وضع عدد من المعايير الأخلاقية التي تنظم العمل.

- اهتمت دراسة في العام ٢٠١٥ تحت الفئة الفرعية الثانية بعنوان "Librarians as Feisty Advocates for Privacy" بأهمية اختصاصي المكتبات وآرائهم تجاه الخصوصية وجهودهم في سبيل دعم الخصوصية والحفاظ على حق المستخدمين من المكتبة في حماية خصوصية بياناتهم الشخصية من التلاعب والانتهاك.
- تميزت البحوث والدراسات الأجنبية بموضوع أخلاقيات حماية خصوصية بيانات المستخدمين في المكتبات الأكاديمية عن الدراسات والبحوث العربية.
- أوضحت أكثر من دراسة مدى تأثير قانون باتريوت الأمريكي للإرهاب ٢٠٠١ على تأخير سن قوانين لحماية خصوصية البيانات في الولايات المتحدة الأمريكية على غرار لائحة الاتحاد الأوروبي لحماية خصوصية البيانات، أو باقي القوانين في دول العالم.
- أشارت سياسة جامعة كاليفورنيا (٢٠٢٠) وهي من دراسات الفئة الفرعية الثالثة والخاصة بالقوانين والسياسات إلى إجراء مهم تقوم به المكتبة؛ وهو حذف البيانات والمعلومات الشخصية للمستخدمين بشكل تلقائي بعد ٣٥ يومًا من إجراء المعاملة.

### ٣/١ نتائج المراجعة العلمية:

انتهت المراجعة العلمية لتحليل أدبيات موضوع "حماية خصوصية بيانات المستخدمين في المكتبات الأكاديمية" إلى مجموعة من النتائج والتي قُسمت موضوعيًا وفقًا لتقسيمات العرض السابقة إلى ما يلي:

### ١/٣/١ فيما يخص موضوع أمن المعلومات:

اتفقت الدراسات على ضرورة توفر طرق لتأمين الشبكات وقواعد البيانات للحماية من التلاعب ببيانات المستخدمين عن طريق إعطاء صلاحيات محدودة وضرورة اختيار لغات برمجة مكتوبة بطرق معيارية، وتخصيص حاسبات آلية للمستخدمين تقوم بسمح التعاملات التي تمت عليها تلقائيًا، وركزت بعض الدراسات على ضرورة وجود إجراءات من شأنها المساعدة في تأمين خصوصية البيانات مثل استخدام أجهزة محمية، وكلمات مرور يصعب الوصول إليها أو التنبؤ بها. مع ضرورة تدريب وتوعية المستخدمين على الاستخدام الأمثل لمصادر وخدمات المعلومات ووضع تشريعات من شأنها ضمان أمن وسرية المعلومات، بالإضافة إلى وضع التدابير التشريعية الملزمة على المستويين الوطني والدولي، مع ضرورة تحديث معايير الخصوصية الخاصة بالمكتبات الأكاديمية وجعلها ملائمة للوضع الحالي ومواكبة للتطور السريع فيما يخص الأمن السيبراني وأمن الشبكات.

### ٢/٣/١ وفيما يخص موضوع خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات:

- اهتمت الدراسات التي ناقشت خصوصية البيانات في المكتبات ومراكز المعلومات بما يلي:
- حق مستخدمي المكتبة في الخصوصية.
  - القيام بإجراءات تدقيق للخصوصية.
  - جمع الحد الأدنى من بيانات المستخدمين.
  - عمل مسح دوري يضمن جودة الممارسات التي تتخذها المكتبات لضمان حماية خصوصية مستخدميها.

- ضرورة توفر سياسات توضح وتنظم عمليات جمع البيانات وإتاحتها.
- ضرورة تدريب العاملين في المكتبات فيما يخص الإجراءات المتبعة لحماية الخصوصية.
- أهمية التوازن والتوفيق بين زيادة الوصول للمعلومات مع الحفاظ على خصوصية المستخدمين.

مع أهمية وجود دليل عملي للمكتبات يوضح ما الخطوات العملية التي على المكتبات اتباعها للحفاظ على خصوصية مستخدميها؛ مع التأكيد على أهمية الإعداد لورش عمل بصفة مستمرة لإعلام العاملين وتدريبهم على التطبيقات المختلفة الخاصة بممارسات الخصوصية في المكتبات الأكاديمية.

### ٣/٣/١ وفيما يخص القوانين والسياسات:

أوضحت الدراسات أهمية الالتزام المشترك بتعزيز بيئة رقمية تحترم خصوصية مستخدمي المكتبة أثناء قيامهم بالبحث في عن المعلومات داخل المكتبة من خلال مواردها ومصادرهما المتعددة وبكافة الطرق إلكترونية كانت أم تقليدية، من خلال وضع المعايير والسياسات الملائمة والتي تتماشى مع التطور التكنولوجي المستمر والسريع؛ والتي تضمن للمستخدم أمن وموثوقية في الحفاظ على معلوماته وبياناته من التلف والضياع والانتهاك.

### ٤/٣/١ وأخيرًا ما يخص موضوع الأخلاقيات:

تناولت الدراسات أهمية وجود ميثاق أخلاقي من شأنه طمأنة المستخدمين ومنحهم المصادقية والموثوقية في التعامل مع المكتبة؛ مع التأكيد على ضرورة التفريق بين القناعات الشخصية والواجبات المهنية أثناء تأدية العمل داخل المكتبة.

وبعد عرض أدبيات موضوع "حماية خصوصية بيانات المستخدمين في المكتبات الأكاديمية" ومع قلة عدد الكتابات العربية في هذا المجال؛ مع ما له من أهمية داخل حدود الدولة وخارجها عند إبرام المعاهدات والعقود الدولية والتي تتداخل بها أطراف من العديد من الدول؛ يتضح أهمية وجود مُحددات ومعايير وسياسات تنظم التعامل داخل المكتبة عند كتابة العقود وتدخل أطراف ثالثة للاستعانة بهم في تقديم الخدمات الإلكترونية السحابية؛ كالموردين ومقدمي خدمات المعلومات، وأهمية وضع سياسات ومعايير واضحة تنظم العمل بالمكتبات الأكاديمية في مصر وتساعد المهتمين بمجال خصوصية بيانات المستخدمين في المجال.

### قائمة المصادر والمراجع العربية

١. **بامفلح، فاتن بنت سعيد.** (٢٠٠١). حماية أمن المعلومات في شبكة المكتبات بجامعة أم القرى : دراسة حالة، ص ص. ٥٥١-٥٩٠. الرياض، السعودية : الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات <https://search.emarefa.net/detail/BIM-378805>.
٢. **البكري، يوسف علي الشيخ مصطفى.** (٢٠١٧). أمن المعلومات بالمكتبات الجامعية السودانية بالإشارة إلى مكتبة جامعة النيلين وجامعة وادي النيل. المؤتمر السنوي الثالث والعشرون البحرين. ٧-٩ مارس ٢٠١٧. متاح على <https://bit.ly/2K5XZzS> : تاريخ الاسترداد: ٢٠٢٠/٤/٧ .
٣. **بيان الإفلا حول الخصوصية في المكتبة.** (٢٠١٥). متاح على: <https://bit.ly/3ek7WHK> تاريخ الاسترداد: ٢٠١٩/٤/٣ .
٤. **جوهرى، عزة فاروق عبد المعبود؛ حسن، طه محمد طه.** (٢٠١٩). أمن المعلومات الرقمية وسبل حمايته في ظل التشريعات الراهنة. مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات

- والمعلومات. مج ٦. ع ١٢. يوليو ٢٠١٩. ص ص ٨٥ - ١٣٢. متاح على: <https://bit.ly/2K1pY3J> تاريخ الاسترداد: ٢٠٢٠/٤/٧.
٥. دراسة نقدية لقانون حماية البيانات الشخصية رقم (١٥١) لسنة ٢٠٢٠. (٢٠٢٠) ورشة عمل بكلية القانون بالجامعة البريطانية في مصر. الإثنين ١٢ / ١٠ / ٢٠٢٠. مركز بحوث القانون والتكنولوجيا. كلية القانون. الجامعة البريطانية في مصر.
٦. عبد الصاحب، عماد عبد الرسول. (٢٠١٢). توفير حماية رصينة لخصوصية وأمنية بيانات قواعد المعلومات. الجامعة التكنولوجية. مجلة جامعة النهريين. مج ١٥. ع ٤. ص ص ٥٣-٥٨. متاح على: <https://bit.ly/3cgVTsT> تاريخ الاسترداد: ٢٠٢٠/٤/٧.
٧. العميري، منال بنت حمدان بن سعيد؛ السالمي، جمال بن مطر بن يوسف؛ الحاجي، خلفان بن زهران بن حمد؛ أبو الكشك، عبد الله محمد. (٢٠١٧). واقع ممارسات أمن المعلومات في المكتبة الرئيسية بجامعة السلطان قابوس، ومدى توافرها مع المعيار الدولي لأمن المعلومات ٢٧٠٠٢: دراسة حالة. المؤتمر السنوي الثالث والعشرون البحرين. ٧-٩ مارس ٢٠١٧. متاح على: <https://bit.ly/3a8f0UDb> تاريخ الاسترداد: ٢٠٢٠/٤/٧.
٨. فياض، صباح محمد. (٢٠١٣). سلوكية قواعد البيانات في الحفاظ على امنية البيانات المخزنة. مجلة جامعة بابل/ العلوم الإنسانية. مج ٢١. ع ٣. متاح على: <https://bit.ly/34y6BZw> تاريخ الاسترداد: ٢٠٢٠/٤/٧.
٩. القريبي، دحان حزام ناصر. (٢٠٢٢). الأمن السيبراني وحماية أمن المعلومات. دار الفكر الجامعي. الإسكندرية. ط ١. ٢٧٦ ص.
١٠. الكويبي، فادية عبدالرحمن خالد. (٢٠١٧). سياسة أمن المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات: دراسة حالة. جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية. مج ٥٢، ع ٤. ص ص ٥٩-٨٦. متاح على: <https://search.mandumah.com/Record/863786>. تاريخ الاسترداد: ٢٠٢١/٩/١.

#### قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

1. ALA Statements and Policies. (2017). ALA American library association. Privacy. Retrieved from: <https://bit.ly/3cdD6yw> . Available at: 7/4/2020.
2. Al-suqri, mohammed. (2009). Information Security and Privacy in Digital Libraries. ResearchGate. Retrieved from: <https://bit.ly/3a9iXIs> . Available at: 7/4/2020.
3. Bert-Jaap Koops, Bryce Clayton Newell, Tjerk Timan, Ivan Škorvánek, Tomislav Chokrevski, and Maša Galič. (2017). A Typology of Privacy, 38 U. Pa. J. Int'l L. 483 (2017). Retrieved from: <https://scholarship.law.upenn.edu/jil/vol38/iss2/4>. Available at: 3/9/2021.
4. Briney K. A., (2019). "Data Management Practices in Academic Library Learning Analytics: A Critical Review", Journal of Librarianship and Scholarly Communication 7(1). doi: <https://doi.org/10.7710/2162-3309.2268>. Retrieved from: <https://bit.ly/3AINXTO>. Available at: 3/9/2021.

5. Clarke, Roger. (2006). What's 'Privacy'?. Prepared for a Workshop at the Australian Law Reform Commission on 28 July 2006. Retrieved from: <https://bit.ly/39ha2qv>. Available at: 3/9/2021.
6. Confidentiality of Patron Information.(2021). Policy approved by The Seattle Public Library board of trustees. Retrieved from: <https://bit.ly/3Ey91IW>. Available at: 3/7/2021.
7. DATA PRIVACY BEST PRACTICES TOOLKIT FOR LIBRARIES,2020.A GUIDE FOR MANAGING AND PROTECTING PATRON DATA. (2020) Pacific Library Partnership. LSTA-funded collaborative project. Retrieved from: <https://bit.ly/3tNU2G4>. Available at: 2/9/2021.
8. Engaging Privacy and Information Technology in a Digital Age :Libraries and privacy.Libraries and Privacy. (2007). The National Academies Press. The National Academies of Sciences, Engineering, and Medicine. Retrieved from: <https://bit.ly/3nH8MWd>. Available at: 28/8/2021.
9. Falk, H. (2004). "Privacy in libraries", The Electronic Library, Vol. 22 No. 3, pp. 281-284. Retrieved from: <https://bit.ly/39koxd8>. Available at: 7/8/2020.
10. Ford, Anne. (2017). How to protect patrons' digital privacy: As broadband privacy rules are rolled back, what can libraries do to respond? American libraries. 21 April. Retrieved from: <https://bit.ly/2K3gZin> . Available at: 7/4/2020.
11. Friedewald, Michael; Wright, David. (2013). Seven Types of Privacy. In book: European Data Protection: Coming of Age, Chapter: Seven Types of Privacy, Publisher: Springer, Editors: Serge Gutwirth, Ronald Leenes, Paul de Hert, Yves Poullet, pp.3-32. Retrieved from: <https://bit.ly/3b4Oi0m> . available at: 3/4/2019.
12. Hess, Amanda Nichols; LaPorte-Fiori, Rachele; Engwall, Keith. (2015). Preserving Patron Privacy in the 21st Century Academic Library. The Journal of Academic Librarianship. Vol.41. issue. 1. Pp. 105-115. Retrieved from: <https://bit.ly/3b9LxL7> . Available at: 7/4/2020.
13. Kokolakis, Spyros. (2015). Privacy attitudes and privacy behavior: A review of current research on the privacy paradox phenomenon. Computers & Security · July 2015. Vol. 64. Pp. 122-134. Retrieved from: <https://bit.ly/2Kaq3St> . available at: 7/4/2020.
14. Koren, Marian; Schepman, Tessie. (2008). Anonymity of library users in The Netherlands and Croatia. Emerald insight. Retrieved from: <https://bit.ly/34C7lr4> . Available at: 7/4/2020.
15. Lambert, April D; Parker, Michelle; Bashir, Masooda. (2015). Library Patron Privacy in Jeopardy: An analysis of the privacy policies of digital content

- vendors. ASIST 2015, November 6-10, 2015. Retrieved from: <https://bit.ly/2wJoYhG> . Available at: 7/4/2020.
16. Lamdan, Sarah. (2015). Librarians as Feisty Advocates for Privacy. Urban Library Journal. JOUR. Retrieved from: <https://bit.ly/3zodiuk>. Available at: 2/8/2021.
  17. Magi, Trina j. (2006). Protecting Library Patron Confidentiality: Checklist of Best Practices. Illinois library association. Retrieved from: <https://bit.ly/2RAy2fK> . Available at: 7/4/2020.
  18. Meola, Marc. (2006). Privacy in the 21st Century: Issues for Public, School, and Academic Libraries (review). January 2006. portal Libraries and the Academy 6(2):233-234. Retrieved from: <https://bit.ly/3kmhY05>. Available at: 15/8/2021.
  19. Metzger, Alicia Carol Willson. (2011). ETHICALLY SPEAKING: ACADEMIC LIBRARIANS' PERCEPTIONS OF INFORMATION PRIVACY, INTELLECTUAL FREEDOM, AND THE USA PATRIOT ACT. Dissertation. Old Dominion University. December 2011. Retrieved from: <https://bit.ly/2RFc23D> . available at: 7/4/2020.
  20. NISO Privacy Principles. (2015). NISO Consensus Principles on User's Digital Privacy in Library, Publisher, and Software-Provider Systems. National Information Standards Organization (NISO). Retrieved from: <https://bit.ly/3CowfiX>. Available at: 15/9/2021.
  21. Noh, Younghee. (2017). A Critical Literature Analysis of Library and User Privacy. International Journal of Knowledge Content Development & Technology Vol.7, No.2, 53-83 (June, 2017). Retrieved from: <https://bit.ly/39wX8VL>. Available at: 25/8/2021.
  22. Patron right to privacy, confidentiality and open inquiry. (2016) Mansfield Library - University Of Montana. Retrieved from: <https://bit.ly/2VUcArG>. Available at: 5/8/2021.
  23. Pedley, Paul. (2020). A Practical Guide to Privacy in Libraries. Language Arts & Disciplines - 224 pages.
  24. Privacy of the University of California. (2021). Ask a Librarian – Privacy. Retrieved from: <https://bit.ly/3EsXGKr>. Available at: 18/9/2021.
  25. Robinson, Michael. (2017). NAVINGATING THE CHANGING LANDSCAPE OF LIBRARY PRIVACY. University of Alaska, Anchorage . Webinar. Reaching Across Illinois Library System. Retrieved from: <https://bit.ly/34yBqxd> . Available at: 7/4/2020.
  26. roglu, şahika; Çakmak, Tolga. (2020). Personal data perceptions and privacy in Turkish academic libraries: An evaluation for administrations. The Journal

- of Academic Librarianship. Vol. 46. 102251. 2020/11/01. Retrieved from: <https://bit.ly/3hKoL1O>. available at: 13/9/2021.
27. Roni, Nurul Azurah Mohd R; Hassan, Basri; Napiah, Mohd. Kamal Mohd. (2011). Impact of ICT on Privacy and Personal Data Protection in Two Malaysian Academic Libraries. Conference: Asia-Pacific Conference on Library & Information Education and Practice: Issues, Challenges and Opportunities. Retrieved from: <https://bit.ly/3hKKIhl>. Available at: 25/8/2021. Urban Library Journal. Retrieved from: <https://bit.ly/3Csx762>. Available at: 25/8/2021.
28. Singley, Emily.(2020). A holistic approach to user privacy in academic libraries. The Journal of Academic Librarianship. Vol: 46. 102151. Retrieved from: <https://bit.ly/3kkTjZE>. Available at: 3/9/2021.
29. Sweeney, M.E., Davis, E. (Forthcoming December 2020): Alexa, are you listening? An exploration of smart voice assistant use and privacy in libraries. Information Technology and Libraries. Retrieved from: <https://bit.ly/2Z0iDvS>. Available at: 3/9/2021.
30. Tanate-Lazo, Rachele Joy C; Cabonero, David A. (2021). Philippine Data Privacy Law: Is it Implemented in a Private University Library, or Not?. Library Philosophy and Practice (e-journal). 5020. Retrieved from: <https://bit.ly/39fqkQK>. Available at: 2/9/2021.
31. Tripathi, Sneha; Tripathi, Aditya. (2010). Privacy in libraries: the perspective from India. Emerald insight. Retrieved from: <https://bit.ly/3egfYI3> . Available at: 7/4/2020.
32. Zimmer, Michael. (2013). Assessing the Treatment of Patron Privacy in Library 2.0 Literature. Information Technology and Libraries, 32(2), 29-41. Retrieved from: <https://doi.org/10.6017/ital.v32i2.3420>. Available at: 3/9/2021.
33. Zimmer, Michael. (2014). Librarians' Attitudes Regarding Information and Internet Privacy. The University of Chicago Press. Vol. 84, No. 2 (April 2014), pp. 123-151. Retrieved from: <https://bit.ly/2xmauoi> . Available at: 7/4/2020.